«تقدم كبير» للجيش السوداني

بيان من الكهرباء عن حدث متوقع في البارجة التركية

السنة الخامسة عشر
رئيس التحرير:
عثمان ميرغني
تابعنا على الموقع الالكتروني :
WWW.AL-TAYAR.NET

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين أسيادك

يمكنك الآن
الإعلان عبر
صحيفة التيار عبر
التواصل بالأرقام
الاتية :

واتساب
00249912330439
مكالمات
00249123795980

الثلاثاء 3 ديسمبر 2024م الموافق 2 جمادى الثاني 1446هـ العدد رقم 24/193

السودان: الإمارات وفرت مسيّرات متطورة للدعم السريع ونحتفظ بحق الرد

بورتسودان : صحيفة التيار

قالت وزارة الدفاع السودانية، الاثنين، أن الإمارات وفرت مسيّرات استراتيجية لقوات الدعم السريع مزودة بصواريخ موجهة، نفذت أولى هجماتها انطلاقًا من داخل تشاد، واعلنت احتفاظ السودان بحق الرد.

وقال الأمين العام لوزارة الدفاع اللواء الركن أحمد صالح عبود خلال تنوير صحفي بحضور وزراء الدفاع والخارجية والإعلام، إن "الإمارات زوّدت قوات الدعم السريع بنوع جديد ومتطور من المسيّرات الانتحارية الكبيرة بعد فشل النسخة الأولى".

وأشار عبود إلى أن الإمارات قامت بإيصال أعداد كبيرة من هذه المسيّرات المتطورة إلى الدعم السريع عبر تشاد، من خلال شحنات متكررة دخلت عبر منفذ أدري، الذي يربط شمال تشاد بولاية غرب دارفور الخاضعة لسيطرة الدعم السريع.

وكشف أن الدعم السريع استخدم هذه المسيّرات الاستراتيجية الكبيرة لأول مرة في هجوم على مواقع بأم درمان في 24 نوفمبر الماضي، حيث استُخدمت طائرة انطلقت من أحد مطارات تشاد لتنفيذ الهجوم بستة صواريخ.

وأوضح أن طول جسم المسيّرة الجديدة يبلغ 3.2 أمتار، بينما يصل طول جناحيها إلى 5.3 أمتار، وهي قادرة على حمل 50 كيلوجرامًا من المتفجرات، ومزودة بجهاز مقاوم للتشويش، في حين كانت النسخة الأولى من المسيّرات بطول 3 أمتار وتحمل قذيفة عيار 120 ملم.

وأكد عبود أن الدعم السريع وداعميه، الإمارات وتشاد، كثفوا استخدام المسيّرات الانتحارية لزيادة فرص إصابة الأهداف، كما عمدوا إلى إدخال المسيّرات الاستراتيجية. باقي الخبر ص2

الجيش يستعيد السيطرة على «أم القرى» ومصنع سكر غرب سنار

أم القرى – صحيفة التيار

شدد الجيش السوداني والقوات المساندة الخناق على ولاية الجزيرة في أواسط السودان، وتمكن، الإثنين، من استعادة السيطرة على مواقع مهمة جنوب وشرق الولاية كانت تسيطر عليها قوات الدعم السريع.

وبث جنود الجيش مقاطع مصورة تؤكد سيطرتهم على رئاسة محلية أم القرى المتاخمة لولاية القضارف، والتي تبعد نحو 40 كيلومترًا شرقي مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة.

وظهر القائد السابق لقوات الدعم السريع بولاية الجزيرة، أبو عاقلة كيكل، الذي انضم للجيش أواخر أكتوبر الماضي، في مقطع مصور وهو محاط بقوات الجيش داخل أم القرى.

وجاء تقدم الجيش في المحور الشرقي بعد ساعات من وصول نائب القائد العام للجيش شمس الدين كباشي، أمس الأحد، إلى الخطوط الأمامية للجيش في الفاو بولاية القضارف.

وفي محور قتالي اخر , بسطت قوات الجيش سيطرتها على مصنع سكر غرب سنار، حوالي 60 كيلومترًا جنوب غرب مدينة ود مدني، فضلاً عن تمشيط القرى المحيطة بالمصنع، الذي كانت تتخذه الدعم السريع قاعدة رئيسية مستفيدة من بنية المنشأة الصناعية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الجيش وصلت حتى جسر بلدة ود الحداد التي تبعد عن تمركزات الدعم السريع بمدينة الحاج عبد الله حوالي 7 كيلومترات جنوبًا.

أفتح حساب مصرفي
أونلاين في بنك فيصل الإسلامي عبر تطبيق فوري
أمسح الكود و حمل التطبيق و استمتع بتجربة مصرفية مميزة

الخطوة 1
قم بمسح وثيقة الهوية الشخصية

الخطوة 2
إلتقاط صورة سيلفي

الخطوة 3
تقديم المعلومات الشخصية

الخطوة 4
إرفاق التوقيع

الخطوة 5
الشروط والأحكام

اكتمل !
تم بنجاح

ملاحظة:
رموز التحقق OTP سترسل نصيًا للأرقام السودانية وبالبريد الإلكتروني للأرقام الدولية.



GET IT ON Google Play | فوري | بنك فيصل الإسلامي Faisal Islamic Bank

التيار
الثلاثاء 3 ديسمبر 2024م الموافق 2 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/193

«تقدم كبير» للجيش السوداني في وسط البلاد



بورتسودان: صحيفة_التيار

أعلن وزير الدفاع السوداني، ياسين إبراهيم ياسين، الاثنين، سيطرة الجيش على بلدة أم القرى شرق ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة (وسط البلاد) بعد انسحاب «قوات الدعم السريع» منها.

وكشف ياسين، في مؤتمر صحافي بمدينة بورتسودان، العاصمة الإدارية المؤقتة، عن وصول قوات الجيش إلى تخوم مدينة أم روابة بولاية شمال كردفان، متحدثاً عن قتل معظم القادة الميدانيين المتحالفين مع «الدعم السريع» في منطقة العباسية.

ويعد تقدم الجيش السوداني في وسط البلاد هو الأكبر منذ عام على انطلاق العملية العسكرية الواسعة في ولاية الجزيرة.

وأظهرت مقاطع فيديو منشورة على وسائل التواصل الاجتماعي عناصر من الجيش داخل أم القرى التي سيطرت عليها «قوات الدعم السريع» منذ ديسمبر الماضي.

وأفادت مصادر بأن الاشتباكات مستمرة على طول خط المواجهة بأكمله، وأن الجيش اقترب من فرض سيطرته الكاملة على مصنع سكر سنار في الجزء الجنوبي الشرقي.

وقال وزير الدفاع في مؤتمره الصحافي إن السودان يحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين على بعض دول المنطقة المتورطة في الحرب على الشعب السوداني. وأضاف أن هذه العمليات مستمرة لتدمير «الميليشيا الإرهابية المتمردة»، في إشارة إلى «الدعم السريع».

فتح الحسابات المصرفية عن بعد (عبر الإنترنت)



السودان :سعدية

طالب بنك السودان المركزي المصارف بتوفير خدمة فتح الحسابات المصرفية عن بعد (عبر الإنترنت) وفق ضوابط وإجراءات أبرزها التحقق من صحة مستندات إثبات هوية طالب الخدمة وذلك من خلال ربط نظام المصرف بنظام السجل المدني،واستيفاء الأمان التقني وبحسب منشور للبنك المركزي أن الخطوة للتعرف على الوجه كإجراء أساسي للتحقق من هوية طالب الخدمة، مع إمكانية استخدام التقنيات الحيوية الإضافية كالبصمة، وتطبيق سياسات وإجراءات إدارة المخاطر المناسبة، وإعداد خطة واضحة للاستجابة لحوادث انتهاكات البيانات أو الاحتيال.

وشمل المنشور ضوابطاً عامة تتعلق بتطبيق العناية الواجبة، ومبدأ "اعرف عميلك"، واستخدام آليات الكشف الفوري للاحتيال ومراقبة أنماط المعاملات المالية بشكل مستمر، تقديم إرشادات واضحة للعملاء حول متطلبات وإجراءات حماية معلوماتهم المصرفية والتعرف على محاولات الاحتيال، تقديم تقارير شهرية لبنك السودان المركزي (الإدارة العامة لنظم الدفع) حول أداء تقديم الخدمة والتدابير التأمينية ومستوى الإلتزام.

وألزم البنك المركزي المصارف بالشروع فوراً في تجهيز إكمال الأنظمة التقنية اللازمة لتقديم خدمة فتح الحسابات المصرفية عن بعد.

السودان: الإمارات وفرت مسيّرات متطورة للدعم السريع ونحتفظ بحق الرد

وشدد على أن الدعم السريع بدأ باستخدام مواقع جديدة لإطلاق المسيّرات في كردفان، حيث شن مؤخرًا هجمات على عطبرة وشندي بولاية نهر النيل، وأم درمان بولاية الخرطوم، ومروي بالولاية الشمالية.

وأكد أن جميع هذه الهجمات فشلت في تحقيق أهدافها بفضل نجاح المضادات الأرضية وأجهزة التشويش في إسقاط المسيّرات، مشيرًا إلى أن الهجمات أسفرت فقط عن مقتل عدد كبير من المدنيين العزل.

وأضاف عبود أن خبراء من أبوظبي أشرفوا على تدريب أعداد كبيرة من مقاتلي الدعم السريع والمرتزقة في مواقع داخل الإمارات والخرطوم ودارفور.

بيان من الكهرباء عن حدث متوقع في البارجة التركية

بورتسودان- صحيفة التيار

قالت شركة الكهرباء إنه في إطار المجهودات الكبيرة المبذولة بقطاع الكهرباء للمحافظة على استقرار التيار الكهربائي خلال الفترات المقبلة بولاية البحر الأحمر.

ولفتت الانتباه بأنه قد جرت العادة بأن يكون هنالك برنامج صيانة وقائية دورية للبارجة التركية، هذا البرنامج يتم الإتفاق عليه مع إدارة البارجة عقب انتهاء فصل الصيف من كل عام ، وقد تم الإتفاق هذا العام على أن يتم برنامج الصيانة الوقائي بإذن الله في الفترة من يوم 3 حتى 7 ديسمبر 2024م.

واعربت عن شكرها للمواطنين لتفهمهم لأهداف الصيانة الوقائية التي تساعد في المحافظة على الشبكة والوصول الى أعلى قدر من استقرار التيار الكهربائي. مع مناشدتها بالمساعدة في ترشيد الاستهلاك خلال هذه الفترة.

وأكدت بأن مجهودات كبيرة تبذل الآن من قبل مهندسي وفنيي قطاع الكهرباء لتقليل الآثار المترتبة على برنامج الصيانة الوقائية للحد الذي لا يتأثر به المواطن.

الدعم السريع يعتقل معدنيين في طريقهم لمناجم جنوب دارفور

الردوم . صحيفة التيار

قالت مصادر متعددة من بلدة سنغو الواقعة على بعد 288 كلم جنوب نيالا عاصمة جنوب دارفور، الاثنين، إن قوات الدعم السريع اعتقلت معدنيين وعمال في مناجم سنغو وقامت بترحيلهم إلى مدنية نيالا دون ذكر أي أسباب.

وقال شاهد عيان من بلدة سنغو لـ "دارفور24"، إن "قوات الدعم السريع أوقفت أول أمس السبت، في البوابة الشمالية للمدينة عدد 5 تكتك على متنها مجموعة من المعدنيين قادمين من وحدة الجوغانة الإدارية التابعة لمحلية قريضة 86 كلم جنوب نيالا للعمل في مناجم الذهب عقب إنتهاء فصل الخريف".

وأشار إلى أن قوات الدعم السريع اعتقلت كل من ضحية يحي عبدالله وموسى سليمان عيسى والشيخ مصطفى ترجوك وعبد الرازق عبد الله يعقوب وبابكر إسحق عبد العزيز أصحاب التكاتك وبرفقتهم ما يزيد عن 50 شخصًا، كانوا في طريقهم لممارسة الأعمال التجارية والتعدين الأهلي في مناجم الذهب.

وذكر أحد أقرباء أحد المعتقلين . فضل حجب اسمه . لـ"دارفور24"، إنه علم باعتقال قريبه من البوابة الرئيسة لبلدة سنغو وجرى ترحيلهم إلى مدينة نيالا مساء السبت.

وأكد مصدر بقوات الدعم السريع بمدينة نيالا لـ"دارفور24"، على صحة اعتقال المدنيين من بلدة سنغو دون الكشف عن أسباب الاعتقال.

ويتوقف المعدنيين في مناجم التعدين الأهلي عن العمل خلال فصل الخريف والعودة إلى المناجم بعد حصاد الموسم الزراعي.

8 قتلى في قصف جديد لمعسكر زمزم ومنظمة دولية تصف الوضع بـ «الكابوس»



الفاشر – صحيفة التيار

أعلنت الإدارة العليا لمعسكر "زمزم" بولاية شمال دارفور، الإثنين، مقتل 8 أشخاص على الأقل وإصابة 13 آخرين، إثر تجدد قصف الدعم السريع المخيم المكتظ لليوم الثاني على التوالي.

وتطلق قوات الدعم السريع، التي تحاصر المخيم الواقع على بعد 13 كيلومترًا جنوب غرب الفاشر، منذ أمس الأحد، صواريخ طويلة المدى على المعسكر في تصعيد غير مسبوق للأوضاع الميدانية.

وتعليقا على هذه التطورات قالت منظمة "أطباء بلا حدود" في بيان إن الهجوم على المعسكر حول حياة النازحين إلى "كابوس حي"، مع سقوط ضحايا وانتشار الذعر و تزايد النزوح.

وتحدثت عن استقبال فرق المنظمة في الأول من ديسمبر 8 مصابين، بينهم نساء وأطفال لا تتجاوز أعمارهم 4 سنوات، يعانون من إصابات خطيرة تم تحويل أربع حالات حرجة إلى منشأة أخرى هذا الصباح، قبل أن يُستأنف القصف ليصيب المناطق القريبة من السوق والمستشفى الميداني التابع لـ"أطباء بلا حدود".

وأُعلنت المنظمة عن مغادرة المرضى والطاقم الطبي للمعسكر ومحاولتهم الفرار للنجاة بحياتهم.

وأضافت: "أصبح مستشفى أطباء بلا حدود الآن فارغًا، وتم إجلاء آخر ثلاثة مرضى في العناية المركزة".

وقال ميشيل أوليفييه لاشاريتي، رئيس عمليات الطوارئ في أطباء بلا حدود: "لم يكتف الناس بالجوع، بل يتم الآن قصفهم وإجبارهم على الفرار مجددًا. نحن قلقون بشأن سلامتهم، بما في ذلك موظفونا، وندعو بشكل عاجل إلى حماية المرضى والمدنيين والفرق الطبية والمرافق الصحية في معسكر زمزم. كما يجب ضمان مرور آمن لأولئك الذين يفرون من هذا العنف."

وقال بيان أصدرته الغرفة الإعلامية لمعسكر زمزم، وصلت نسخته إلى "سودان تريبون"، إنه "تم إحصاء ثمانية شهداء وإصابة 13 آخرين في قصف مدفعي نفذته قوات الدعم السريع على المعسكر على مدى يومين."

وأدان البيان بشدة الاستهداف الذي تمارسه ما أسماها مليشيا الدعم السريع على زمزم عبر قصف مدفعي ثقيل بعيد المدى.

وناشد المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي بضرورة التدخل العاجل لحماية النازحين وفرض قواعد القانون الإنساني الدولي بشأن الوقف الفوري لعملية استهداف المخيمات.

ودعا المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر، مع عدم التحرك في الشوارع الرئيسية أو التجمع في الأسواق.

وأطلقت الغرفة نداء استغاثة بضرورة توفير أدوية عاجلة، من بينها المحاليل الوريدية والشاش، علاوة على مطهرات وسيارة إسعاف لنقل الجرحى.

إلى ذلك، قال قائد عمليات القوة المشتركة بولاية شمال دارفور، عبود آدم خاطر، إن ما أسماها مليشيا الجنجاويد، بعد أن فشلت وعجزت عن مواجهة القوات المسلحة السودانية والقوة المشتركة في ميادين المعركة، لجأت إلى حبك الأكاذيب لتضليل الرأي العام وإيجاد ذرائع لشرعنة استهداف الفئات الأكثر ضعفًا، بما في ذلك النازحين والمدنيين العزل.

وشدد على أن هذا السلوك الإجرامي يمثل تحديًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني واستمرارًا لممارساتها الإرهابية.

وطالب باتخاذ تدابير حاسمة لمنع هذه المليشيات من الاستمرار في ارتكاب الجرائم والانتهاكات، وتفعيل آليات المحاسبة الرادعة لضمان إنصاف الضحايا ومنع الإفلات من العقاب.

ورأى أن استمرار هذه المليشيات في نفس السلوكيات الإجرامية دون محاسبة يشكل تهديدًا خطيرًا للأمن الإقليمي، وينذر باندلاع صراعات جديدة ودخول الإقليم في دوامة من العنف يصعب احتواؤها.

وناشد الأمين العام للأمم المتحدة، منظمة العفو الدولية، ومنظمات وشركاء حقوق الإنسان وأصحاب الضمير الإنساني حول العالم باتخاذ خطوات فورية للوقوف بحزم إلى جانب ضحايا مشروع الإبادة الجماعية في معسكر زمزم، والعمل على إيقاف استهداف المدنيين العزل فورًا.

إلى ذلك، قال بيان أصدره متحدث باسم قوات الدعم السريع إن القوة المشتركة التابعة للحركات المسلحة، بعد أن هربت من مدينة الفاشر، احتمت بالنازحين في مخيم زمزم واتخذتهم دروعًا بشرية.

وأوضح أن رئيس حركة تحرير السودان، مني أركو، يتقمص دور الضحية بادعاءات وصفها بالكاذبة والمتناقضة، يتهم فيها قوات الدعم السريع باستهداف معسكر زمزم للنازحين بشمال دارفور.

وكشف عن إقامة المشتركة ارتكازات عسكرية وسط المدنيين، وأشار إلى أن قواتهم سبق أن حذرت منذ وقت مبكر من مخطط الحركات المسلحة لتحويل معسكر زمزم للنازحين إلى ثكنة عسكرية.

وزير الخارجية الكولومبي يهاتف نظيره السوداني بشأن المرتزقة

بورتسودان- صحيفة التيار

تلقى وزير الخارجية السوداني الدكتور علي يوسف، اتصالًا هاتفيا من نظيره وزير الخارجية الكولومبي لويس جلبيرتو موريللو، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقدم الوزير الكولومبي خلال المحادثة اعتذار بلاده عن اشتراك بعض مواطني بلاده في الحرب إلى جانب مليشيا الدعم السريع، وعبر عن إدانته لهذا التصرف غير السليم، وأشار الى أهمية التعاون بين الجانبين لضمان عودتهم الى بلادهم.

من جانبه عبر وزير الخارجية عن استغرابه وحزنه لاشتراك كولومبيين في الحرب ضد الشعب السوداني.

وأكد استعداد السودان للنظر في إمكانية التعاون مع الجانب الكولومبي لبحث كيفية معالجة الأمر بما يحفظ العلاقات الودية التي تربط بين البلدين وبما يضمن منع تكرار ذلك في المستقبل.

وقال الوزير إن الدعم السريع تم تصنيفها مليشيا متمردة وإرهابية ارتكبت جرائم و انتهاكات جسيمة في حق المدنيين في السودان .

التيار
الثلاثاء 3 ديسمبر 2024م الموافق 2 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/193

إعادة إعمار منطقة تنقاسي ب أربعة مليون طوبة بلك
والي الشمالية يعلن إنطلاق نفرة

مروي : رباب محمود

وجه والي الشمالية عابدين عوض الله وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالبدء في ترفيع تنقاسي من قرية إلى مدينة وفتح سجل لها يخضع لشهادة بحث

وأكد أن جميع مقومات المدينة موجودة في تنقاسي أهمها التخطيط.

وأعلن عابدين لدى مخاطبته إنطلاق نفرة 4,000,000 أربعة مليون طوبة بلك لإعادة إعمار منطقة تنقاسي الكبرى بمحلية مروي و أعلن تبرع حكومة الولاية ب (50) طن أسمنت، وقال إن النفرة هي الأولى على مستوى الولاية الشمالية بعد تضرر مواطنها ومواطني الولاية الشمالية من السيول والأمطار.

وقال عابدين إن المبادرة تأتي من نفر كريم من أبناء تنقاسي بالخارج والداخل وهي مبادرة طيبه من الذين أول من وقفوا مع القوات المسلحة ورفضوا دخول المليشيا وكانو في المقدمة عند هجومها على مطار مروي، موكداً تحقيق النفرة لأغراضها، وقال إن هم الولاية الأكبر إعادة الإعمار.

وأعلن والي الشمالية عن بناء ديوان الزكاة 220 غرفة للفقراء والمساكين ضمنهم فقراء تنقاسي في إطار خطة العام 2025م والتزام مفوضية العون الإنساني بمتابعتها مع الهلال الأحمر القطري ببناء عدد من الوحدات السكنية وتبرع الغرفة التجارية وادي حلفا بمبلغ 5 مليون جنيه للنفرة

إلى ذلك قام والي الشمالية بتكريم طفلين لابتكارهم قناصه وعربة ووعد برعايتهم تقديراً لمجهوداتهم

فرع التامين الصحي ولاية كسلا يناقش موجهات خطة العام ٢٠٢٥ م

ناقش فرع الصندوق القومي للتامين الصحي ولاية كسلا برئاسة د. مجدي عبدالقادر مدير الفرع ومدراء الادارات والوحدات التنفيذية ووحدات المدير ، ناقش موجهات خطة العام ٢٠٢٥ والتي احتوت على مجموعة من الموجهات والاهداف الاستراتيجية والتي شملت محاور الحوكمة والمالية والتغطية السكانية والاعلام وخدمات المشتركين والتخطيط . وقد وجه الاجتماع بأن يتم اصطحاب الموجهات الواردة في اعداد الخطة التشغيلية للفرع وان تكون واقعية يمكن تنفيذها في ظل الظروف الراهنة مع التشديد على تنفيذ الاهداف المخطط لها



محكمة امدرمان الجزئية
التاريخ:٢ /١٢ /٢٠٢٤م
النمرة: ق م /٤/ ٢٠٢٤م
المدعى/ راشد صديق علي
ضد
المدعى عليه / حسن عوض الكريم بابكر
السيد/ رئيس تحرير جريدة
الموضوع / اعلان بالنشر
أمامي الدعوى بالنمرة والاطراف اعلاه وعليه انت مكلف باعلان المدعي عليه /حسن عوض الكريم بابكر للمثول أمامى لجلسة ١٧ /١٢/ ٢٠٢٤م
د/صلاح الدين محمد ابكر
قاضي محكمة امدرمان الجزئية
الدرجة العامة

محكمة امدرمان الجزئية
التاريخ ٢ /١٢ /٢٠٢٤م
النمرة: ق م /٩/ ٢٠٢٤م
المدعي / شرف الدين عثمان احمد
ضد
المدعى علية/ نبيل محمد الخير التجاني
السيد/ رئيس تحرير جريدة
الموضوع/ اعلان بالنشر
أمامي الدعوى بالنمرة والأطراف اعلاه وعليه انت مكلف باعلان المدعي عليه/ نبيل محمد الخير التجاني للمثول أمامي لجلسة ١٢/١٢ /٢٠٢٤م
الشيخ مالك الحسين
قاضي محكمة امدرمان الجزئية
الدرجة الاولى

محكمة امدرمان الجزئية
التاريخ ٢ /١٢/ ٢٠٢٤م
النمرة : ق م /١٥ /٢٠٢٤م
المدعي/شرف الدين عثمان احمد
ضد
المدعي عليه/ افراح عادل محمد
السيد/رئيس تحرير جريدة
الموضوع/اعلان بالنشر
أمامي الدعوى بالنمرة والأطراف اعلاه وعليه انت مكلف باعلان المدعي عليه/ افراح عادل محمد أمامي لجلسة ١٢ / ١٢/ ٢٠٢٤م
الشيخ مالك الحسين قاضي محكمة امدرمان الجزئية
الدرجة الاولى

محكمة امدرمان الجزئية
التاريخ ٢ /١٢/٢٠٢٤م
النمرة ق م /١٢/٢٠٢٤م
المدعي/ مصطفى عزام ادم ابراهيم
ضد
المدعيهم/ ١/محمود عبد الرحمن محمد
٢/منوفل إبراهيم عمر
٣/ محمد احمد البشير
السيد/رئيس تحرير جريدة
الموضوع/ اعلان بالنشر
أمامي الدعوى بالنمرة والأطراف اعلاه وعليه انت مكلف باعلان المدعي عليهم /١/ محمود عبدالرحمن محمد
٢/منوفل إبراهيم عمر
٣/محمد أحمد البشير
للمثول أمامي لجلسة ١٢ /١٢/ ٢٠٢٤م
الشيخ مالك الحسين قاضي محكمة امدرمان الجزئية
الدرجة الاولى

محكمة كرري المدينة
النمرة: ق.م.إ /1267/ 2024
أحمد عباس عبيد محمد
نصر الدين عبدالمجيد نصر الله الشيخ
[ضد]
منذر جمال الهادي عبدالله و آخرون
بما أن هذه القضية قد عُرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
تم الحكم في الدعوى بالنمرة و الاطراف أعلاه ، حيث تم رد المبالغ المحجوزة من كل مدعي عليه من رقم حسابه الذي طرفنا ،و تم رد المبالغ للحسابين رقم(3781607)باسم أحمد عباس عبيد محمد (3780864)باسم نصرالدين عبدالمجيد نصر الله الشيخ
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2 / 12 /2024
القاضي :محمد أحمد حمد
الدرجة: العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1309/ 2024
أحمد يوسف سليمان يوسف
[ضد]
صالح عبدالكريم موسى
بما ان هذه القضية قد عُرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم يقضي بالاتي:-
[1] يرد مبلغ 1،500،000 ج للمدعي/احمد يوسف سليمان يوسف و التي حولت خطأ من حسابه رقم (3447321) إلي الحساب رقم (3672967) بإسم صالح عبدالكريم
[2]يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 1/ 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ ٣٨/ 2024
مازن محمد هاشم أبوبكر
ض. مني عبدالله سليمان عبدالرحمن
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا النور محمد حماد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 1 ,000 ,000 الف جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم (3681151)باسم مني عبدالله سليمان عبدالرحمن
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2 / 12/ 2024
القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الثانية

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 53/ 2024 احمد عثمان احمد عباس ض ابراهيم السيد السماني ادم
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا النور محمد حماد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 440 , 000جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم (1448499)باسم إبراهيم السيد السماني ادم
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2/ 12/ 2024
القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الأولى

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/ 1100/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
سامي السر نوري
ضد
عمر موسى علي
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له [١]دفع المتاخرات البالغ قدرها 1800,000جنيه [٢] دفع الرسوم.
انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 9 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 28 / 11 /2024
القاضي : هناء احمد أزرق
الدرجة الاولى

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1362/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
محمد احمد ابراهيم حسن
ضد
محمد موسى عبدالكريم باب الله
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 2,000,000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 2996353 من حساب المدعي رقم 2571721انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 5 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 1 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م. 1243/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
عبدالعزيز ابكر بخيت
ضد
عبدالله عثمان أحمد سليمان
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 6،000،000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 1742091 من حساب المدعي رقم 3050529انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 5 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمرة: ق.م.إ /1376/ 2024
أحمد محمد إدريس موسى
ضد
(1)برهان الدين عبدالدائم بشير بابكر(2)عثمان داؤد سعيد محمد(3)داؤد محمد ابكر داؤد(4)عاصم سليمان محمد سالم (5)عائشة محمد ادريس عبدالله (6)صابر أحمد محمد علي دفع الله
إلي المدعى عليهم / أعلاهم
بما أن المدعي/ اعلاه
قد رفع عليك دعوى بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تم تحويله خطأ بارقام حساباتكم البنكية و قدره 1,967,000مليون جنيه من حساب المدعي رقم 3166723 وانتم مكلفون بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 8 / 11 / 2024م الساعة 8 صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمة باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2 / 12 /2024
القاضي :محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

التيار
الثلاثاء 3 ديسمبر 2024م الموافق 2 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/193

تنوير صحفي بحضور وزراء الدفاع والخارجية والإعلام



بورتسودان – صحيفة التيار

قالت وزارة الدفاع السودانية، الاثنين، أن الإمارات وفرت مسيّرات استراتيجية لقوات الدعم السريع مزودة بصواريخ موجهة، نفذت أولى هجماتها انطلاقًا من داخل تشاد، واعلنت احتفاظ السودان بحق الرد.

مسيرات جديدة متطورة

وقال الأمين العام لوزارة الدفاع اللواء الركن أحمد صالح عبود خلال تنوير صحفي الاثنين بحضور وزراء الدفاع والخارجية والإعلام، إن "الإمارات زوّدت قوات الدعم السريع بنوع جديد ومتطور من المسيّرات الانتحارية الكبيرة بعد فشل النسخة الأولى".

وأشار عبود إلى أن الإمارات قامت بإيصال أعداد كبيرة من هذه المسيّرات المتطورة إلى الدعم السريع عبر تشاد، من خلال شحنات متكررة دخلت عبر منفذ أدري، الذي يربط شمال تشاد بولاية غرب دارفور الخاضعة لسيطرة الدعم السريع.

وكشف عن أن الدعم السريع استخدم هذه المسيّرات الاستراتيجية الكبيرة لأول مرة في هجوم على مواقع بأم درمان في 24 نوفمبر الماضي، حيث استُخدمت طائرة انطلقت من أحد مطارات تشاد لتنفيذ الهجوم بستة صواريخ.

وأوضح أن طول جسم المسيّرة الجديدة يبلغ 3.2 أمتار، بينما يصل طول جناحيها إلى 5.3 أمتار، وهي قادرة على حمل 50 كيلوجرامًا من المتفجرات، ومزودة بجهاز مقاوم للتشويش، في حين كانت النسخة الأولى من المسيّرات بطول 3 أمتار وتحمل قذيفة عيار 120 ملم.

وأكد عبود أن الدعم السريع وداعميه، الإمارات وتشاد، كثفوا استخدام المسيّرات الانتحارية لزيادة فرص إصابة الأهداف، كما عمدوا إلى إدخال المسيّرات الاستراتيجية.

وشدد على أن الدعم السريع بدأ باستخدام مواقع جديدة لإطلاق المسيّرات في كردفان، حيث شن مؤخرًا هجمات على عطبرة وشندي بولاية نهر النيل، وأم درمان بولاية الخرطوم، ومروي بالولاية الشمالية.

هجمات فاشلة من الدعم السريع

وأكد أن جميع هذه الهجمات فشلت في تحقيق أهدافها بفضل نجاح المضادات الأرضية وأجهزة التشويش في إسقاط المسيّرات، مشيرًا إلى أن الهجمات أسفرت فقط عن مقتل عدد كبير من المدنيين العزل.

وأضاف عبود أن خبراء من أبوظبي أشرفوا على تدريب أعداد كبيرة من مقاتلي الدعم السريع والمرتزقة في مواقع داخل الإمارات والخرطوم ودارفور.

تطورات ميدانية

ووصف وزير الدفاع ياسين إبراهيم تزويد الإمارات لقوات الدعم السريع بالمسيّرات الاستراتيجية بأنه "عدوان واضح على الدولة"، مؤكدًا أن السودان يحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين.

وكشف إبراهيم عن تحقيق الجيش تقدمًا ميدانيًا، حيث سيطر اليوم الاثنين على محلية أم القرى بالجزيرة، وأجبر قوات الدعم السريع على الانسحاب من مصنع السكر غرب ولاية سنار، كما وصلت قوات الجيش إلى تخوم أم روابة وقتلت عددًا من قادة الدعم السريع الميدانيين.

وأشار إلى أن الجيش دمر فزعًا قادمًا من محور العباسية إلى أم روابة بولاية شمال كردفان.

تأكيد الاتهام

بدوره تحدث وزير الخارجية علي يوسف عن تصعيد كبير تمارسه الدعم السريع مؤخرًا، من خلال تكثيف الهجمات على المدنيين، واصفًا ذلك بأنه انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

وأوضح أن الجيش وثّق استخدام الدعم السريع لمسيّرات بعيدة المدى في هجمات عشوائية استهدفت مروي وعطبرة والخرطوم والفاشر. وأكد أن هذه المسيّرات جرى تجميعها في الإمارات وتدار انطلاقًا من تشاد قرب الحدود مع السودان.

وذكر يوسف أن الإمارات جنّدت آلاف المرتزقة لدعم الدعم السريع، معتبرًا أن الدعم العسكري الوفير الذي توفره يجعلها شريكة في الجرائم، واتهم تشاد ودولًا أخرى بتمرير الأسلحة من أبوظبي إلى الدعم السريع.

وأكد أن السودان سيستخدم كافة السبل القانونية لضمان أمنه وحماية شعبه من هذه الاعتداءات السافرة.

تطورات خطيرة

من جهته ، وصف المتحدث الرسمي باسم الحكومة ووزير الإعلام خالد الأعيسر تزويد الإمارات لقوات الدعم السريع بالمسيّرات الاستراتيجية بأنه "تطور خطير".

وقال إن "الحرب أخذت منحًى جديدًا بظهور أسلحة استراتيجية تُطلق من دولة تشاد، ولدينا أدلة دامغة على تورط الإمارات".

وأوضح الأعيسر أن الدعم السريع يستخدم صواريخ موجهة وذكية، مؤكدًا أن الحكومة تمتلك حطام هذه المسيّرات وأرقامها التسلسلية، وهي أسلحة لا تمتلكها إلا الدول.

وأشار إلى أن الدول المنتجة لهذه المسيّرات تشترط في تعاقداتها مع الدول الأخرى عدم تسربها، مما يدل على وجود دعم دولي مكّن الدعم السريع من استخدام هذه الأسلحة.

ودعا وزير الإعلام المؤسسات الإعلامية إلى الحياد في تغطية المعركة، محذرًا من عدم التهاون في اتخاذ إجراءات صارمة بحق من يخالف القيم الصحفية الموضوعي، وينتهك مبادئ السيادة الوطنية.

على هامش اجتماع مجلس الأمناء للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

عصام البشير حرب السودان ليست بين جنرالين.. وهذه حقيقة المعركة



الدوحة- صحيفة التيار

أكد نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، عصام البشير، أن الحرب التي يشهدها السودان هي "معركة وجودية" ضد "قوة باغية" تنفذ أجندات لتفتيت وحدة السودان وتفكيك الجيش، معبرا في الوقت نفسه عن أسفه لعدم إيلاء ما يحدث في السودان ما يكفي من الاهتمام عربياً وإسلامياً.

تأمر إقليمي ودولة

وعلى هامش اجتماع مجلس الأمناء للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في الدوحة، قال عصام البشير، في تصريحات خاصة لـ"عربي21"، إن "السودان يخوض حربا ضروسا بتآمر إقليمي ودولي لتفكيك الجيش وتفتيت وحدة السودان والتحكم في موارده واستهداف مقومات بنائه هوية وعقيدة وقيما".

ونبّه إلى أن "هذه الحرب الضروس خلّفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمرضى، ونُهبت الممتلكات، واغتُصبت الأعراض، وصار ما يقارب العشرين مليونا بين نازح ولاجئ في بعض دول الجوار أو في بعض المناطق الآمنة في السودان".

أجندة إقليمية ودولية

وفي حين أكد البشير أن الشعب السوداني "ملتف حول قيادته وجيشه" الذي "يعمل على الحفاظ على مقدرات البلاد منذ استقلال السودان"، وصف الطرف الثاني في الحرب، وهو "قوات الدعم السريع"، بأنها "قوة شريرة باغية متمردة تنفذ أجندة إقليمية ودولية".

ومن مؤشرات دعم السودانيين للجيش، "تلبية المستَنفرين من الشباب نداء الدفاع عن الأرض والأعراض والهوية، جنبا إلى جنب مع الجيش، بالإضافة إلى القوة الشعبية التي استنفرت قوتها دعما للجيش"، بحسب البشير.

أبعد من معركة بين جنرالين

في المقابل، تأسف البشير، العضو في مجلس الأمناء للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على عدم نيل قضية السودان "المستوى المطلوب من العناية الإعلامية والتفاعل على المستوى العربي والإسلامي"، معبرا عن أمله في أن يعمل العلماء على التعبئة والتوعية بالموقف الصحيح، والتأكيد على أن الحرب في السودان أبعد من أن تكون "معركة بين جنرالين".

كما حدد دوراً آخر للعلماء يتمثل في تحفيز "كل الجهود لمناصرة أهلنا في السودان" الذين يحتاجون، بحسب البشير إلى "حملات إغاثة إنسانية من كساء وغذاء ودواء وإيواء، بالإضافة إلى حاجتهم إلى السند الإعلامي والديبلوماسي في كل المحافل حتى تنقشع هذه الأزمة ويعود الاستقرار إلى بلدنا آمنا مطمئنا وتعود الجموع إلى رحاب دارها".

ومنذ منتصف أبريل 2023، يشهد السودان حربا دامية طرفاها الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، الذي يتولى أيضا رئاسة مجلس السيادة، و"قوات الدعم السريع" التي يقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وتشهد مناطق عدة في البلاد معارك بين الطرفين طالت 13 ولاية من أصل 18 في السودان وسط تفاقم المأساة الإنسانية. إذ أودت الحرب حتى الآن بحياة نحو 25 ألف شخص، إضافة إلى 10 ملايين نازح داخليا ولاجئ بدول الجوار، خصوصا تشاد.

ورغم تصاعد الدعوات الأممية والدولية إلى تجنب كارثة إنسانية في ظل نقص حاد في الغذاء والاحتياجات الأساسية بسبب استمرار العنف، إلا أن ذلك لا يلوح في الأفق، خصوصا بعد فشل حوارات بين أطراف القتال، لا سيما في جدة السعودية.

التيار
الثلاثاء 3 ديسمبر 2024م الموافق 2 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/193



الواقع في سطور

اعتصام عثمان

"البرهان بين المطرقة والسندان "

الرئيس عبد الفتاح البرهان يجد نفسه في موقف لا يُحسد عليه، حيث يتعين عليه التوازن بين ضغوط داخلية وخارجية هائلة. البرهان، الذي تولى قيادة السودان في فترة حرجة، يسير على حقل ألغام مليء بالتحديات التي تتطلب الحكمة والبصيرة.

منذ توليه السلطة، واجه البرهان سلسلة من الأزمات التي هزت البلاد. حرب 15 أبريل كانت بمثابة زلزال عنيف ضرب السودان، مما جعل البرهان في موقف يتطلب منه اتخاذ قرارات حاسمة وحكيمة. في زمن الزلازل، يحتاج القادة إلى أن يكونوا أقوياء وحكماء في آن واحد.

البرهان ليس غريباً عن النقد والهجوم السياسي. العديد من السياسيين هاجموه لأنه لم يتخذ مواقف تخدم مصالحهم الفكرية والسياسية. البرهان يخوض معارك داخلية متعددة، بينما تتربص به أطماع خارجية. الغرب يحاصر سلطته، ويدفعه دفعاً إلى مصير مشابه لمصير الرئيس السابق عمر البشير. من جانبه، يحاول البرهان إبعاد شبح العقوبات الدولية عن السودان، بينما يطمع الخليج في ثروات البلاد.

البرهان يقاوم ويرفض الانصياع للعصا التي تلهب ظهره لكي ينحني ويمنح ما يريدون. البرهان ليس كاذباً ولا خائناً، ولا ضعيفاً، بل هو قائد حكيم يحاول إطفاء الحرائق بقدر المستطاع، بينما تستفيد جهات أخرى من أوراها.

المشهد الأهم في هذه الجدارية السياسية هو أن الرئيس البرهان، رغم أخطائه، يعمل على استعادة الدولة. سوف يذهب كل هذا العذاب سدى إذا مضينا في الجدل العقيم. الانتصارات لا تأتي من الخارج، وأكبرها أن تكون الناس تحت سقوفها.

جهود البرهان في استعادة الدولة في هذه الفترة تعكس وعياً وطنياً عميقاً بضرورة تجنب الفوضى السياسية والأمنية مستقبلاً. فالانقسام السياسي على أشدّه، والتمترس الحزبي جاهز لإعادة إنتاج خطاب مواجهة داخلية تداعياتها أقسى من تداعيات حرب 15 أبريل.

اللحظة السودانية ليست مناسبة لمحاكمة مرحلة البرهان، لأنها لم تصل إلى نهايتها بعد، لكن يجب أن يكون الأبرز في هذه المرحلة خطاب سياسي واقعي، يعمل على تقييم أداء الرئيس البرهان بقدر من الإنصاف. جميع السياسيين في بلادنا لا يملكون رؤية عن كيف ننقذ وطننا؟ وكيف نبنيه؟ وكيف نعيد الحياة لمؤسساته الدستورية، وفي الطليعة العبور ببلادنا إلى مرحلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

إذاً، البرهان وشعبه، وجيشه، وأبناءه المقاتلين في ميدان المعركة، من شباب الإسلاميين، شباب ثورة ديسمبر، وعموم شباب السودان أمام امتحان إعادة الحياة لبلادنا، وبعبارة أخرى، ملء الفراغ الوطني، وليس التناحر على الفشل السياسي.

البرهان عسكري وليس سياسي، يجيد المناورة ومنهج استنزاف الخصوم والمنافسين، لذلك هو في مرمى سهامهم في كل مرحلة من مراحل حكمه، ولكن الأهم في هذه المرحلة الإقرار بأنه يعمل بجهد عظيم في أن يعود السودانيون إلى ديارهم، تاركين خلفهم ذل مراكز الإيواء والنوم في الشوارع، وتناول وجبات الشفقة.

البرهان يدرك أن التحديات التي يواجهها ليست سهلة، وأن الطريق إلى استعادة الاستقرار طويل وشاق. لكنه يظل مصمماً على تحقيق أهدافه، مستعيناً بحكمته وصبره. البرهان يعلم أن السودان يحتاج إلى قيادة قوية وحكيمة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، وأن الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والتنمية.

في النهاية، يجب أن نتذكر أن البرهان ليس وحده في هذه المعركة. الشعب السوداني يقف إلى جانبه، داعماً ومسانداً، لتحقيق الأمل في مستقبل أفضل. البرهان بين المطرقة والسندان، لكنه يظل قائداً شجاعاً وحكيماً، يسعى جاهداً لتحقيق السلام والاستقرار لبلاده.



سوسن العبد

الوضع الصحي في السودان بعد الحرب: مأساة إنسانية وتحديات هائلة

منذ بداية الحرب في السودان، يعاني القطاع الصحي من تحديات غير مسبوقة، حيث أدى الصراع إلى تدمير مئات المرافق الصحية وأدى إلى تفشي الأمراض التي كانت تحت السيطرة سابقًا. في قلب هذه الأزمة، يجد المواطنون أنفسهم في مواجهة صراع من نوع آخر، صراع للبقاء على قيد الحياة في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تزداد تعقيدًا يومًا بعد يوم.

تدمير البنية التحتية الصحية: جرح عميق في قلب الوطن

لقد أدت الحرب إلى تدمير العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في المناطق الأكثر تضررًا، مما خلق فراغًا هائلًا في تقديم الرعاية الصحية الأساسية. في الخرطوم، حيث تشتد المعارك، باتت المستشفيات التي كانت تعتبر مرجعية في تقديم الرعاية الصحية عاجزة عن تلبية احتياجات المواطنين. كما أن كثيرًا من المرافق الصحية باتت خارج الخدمة، سواء بسبب الدمار المباشر أو نقص المواد الطبية والكوادر الطبية المتخصصة. ووفقًا لتقارير منظمات الصحة العالمية، فإن أكثر من 70% من المرافق الصحية في البلاد لا تعمل بشكل كامل، مما يجعل وصول الرعاية الصحية أمرًا شبه مستحيل في بعض المناطق.

الكوادر الصحية: معركة مضاعفة

الكوادر الطبية في السودان كانت ولا تزال تواجه تحديات مضاعفة. فقد اضطر العديد من الأطباء والممرضين إلى النزوح بسبب تدهور الوضع الأمني، تاركين خلفهم فراغًا في أقسام الطوارئ والعلاج المكثف، إضافة إلى نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية. وفي الوقت الذي كان فيه النظام الصحي يعاني من مشكلات سابقة من بينها نقص المعدات والإمدادات، زاد النزوح وتدمير البنية التحتية من تعقيد الوضع، مما دفع الأطباء المتبقين للعمل في ظروف غير إنسانية، وأحيانًا دون توفر الحد الأدنى من الأدوات اللازمة لإنقاذ الأرواح.

الأمراض المتفشية: كوليرا وأوبئة أخرى

مع انعدام النظام الصحي المناسب، شهد السودان تفشي العديد من الأمراض المعدية التي كانت تسيطر عليها في السابق. الكوليرا، التي تنتقل عبر المياه الملوثة، أصبحت واحدة من أكثر الأمراض تهديدًا للحياة في مناطق النزاع. وبسبب غياب خدمات الصرف الصحي والمياه النظيفة، تكاثرت الحالات المصابة بالكوليرا، في وقت أصبحت فيه المستشفيات غير قادرة على تقديم العلاج الكافي. بالإضافة إلى ذلك، انتشرت أمراض مثل الملاريا والإسهال المائي الحاد وحمى الضنك، مما دفع المجتمع الدولي إلى تكثيف جهود الإغاثة، ولكنها تبقى غير كافية في ظل تفشي هذه الأوبئة في مناطق واسعة.

النازحون: معاناة مضاعفة

يعيش النازحون في ظروف إنسانية وصحية غاية في الصعوبة. الملاجئ التي لا تلبي الحد الأدنى من احتياجات الحياة الأساسية أصبحت بيئة خصبة لانتشار الأمراض. تفتقر هذه المخيمات إلى النظافة والتهوية المناسبة، بينما تعاني العديد من العائلات من قلة المياه النظيفة والطعام. وعادة ما تكون النساء والأطفال الأكثر تأثرًا بالأمراض المنتشرة، خاصة في ظل انعدام الرعاية الصحية الأولية في هذه المناطق.

التضامن المجتمعي والمبادرات الإنسانية

رغم هذه الظروف القاسية، يبقى الأمل قائمًا في جهود التضامن المجتمعي والمبادرات الإنسانية. المنظمات المحلية والدولية تعمل بلا كلل لتقديم الدعم للمستشفيات المتبقية، بينما يقوم السودانيون داخل وخارج البلاد بجمع التبرعات والمساعدات لإغاثة المتضررين. وتستمر المبادرات الصحية الطارئة في تقديم خدمات الرعاية الصحية للمتضررين، رغم التحديات الهائلة التي تواجهها.

أفق المستقبل: إعادة بناء الأمل

من أجل العودة إلى ما كان عليه القطاع الصحي في السودان، يتطلب الأمر جهودًا ضخمة على كافة الأصعدة، سواء من الحكومة أو من المجتمع الدولي. إعادة بناء المستشفيات وتوفير الأدوية الأساسية والتدريب المستمر للكوادر الطبية يمثلون الركيزة الأساسية للإنعاش الصحي في البلاد. يتطلب هذا تحركًا سريعًا في جميع المجالات، من الإغاثة الطارئة إلى إعادة بناء البنية التحتية الصحية بشكل مستدام، مع التركيز على تطوير نظام رعاية صحية وقائي لحماية الأجيال القادمة من الأوبئة.

ختامًا، إن الوضع الصحي في السودان بعد الحرب يمثل مزيجًا من المأساة الإنسانية والتحديات الصحية الهائلة، ولكنه في ذات الوقت يعكس قدرة شعب عانى من ويلات الحرب على الصمود والمقاومة. لن يكون التعافي ممكنًا إلا بتكاتف الجهود وتوحيد الإرادة المحلية والدولية.



محمد عثمان الرضى

عضو مجلس السياده عبدالله يحي.... الفريضه الغائبه

أنا لم أسمع ولم أرى أي نشاط يذكر لعضو مجلس السياده عبدالله يحي في الوقت الذي اتابع وأرصد وبإستمرار نشاط مكثف لباقي أعضاء مجلس السياده.

عدم ظهور عضو مجلس السياده عبدالله يحي والإكتفاء فقط بتواجده داخل مكتبه طيلة هذه الفتره الماضيه يفتح الباب واسعا امام كافة التساؤلات والإحتمالات.

الدائره الضيقه من اللصيقين لعضو مجلس السياده الموقر فضلوا له ان يكون بعيدا عن الأضواء بحجة قراءة الواقع والمشهد من على قرب ولكنهم تجاهلوا تماما عن المخاطر التي ستحيق به من جراء هذا السلوك.

مدير مكتب عضو مجلس السياده عبدالله يحي (إن وجد) يقع على عاتقه عبأ ثقيل في فتح العلاقات وجسور التواصل مابينه وبين الآخرين حتى يتسنى له الإنطلاقه الحقيقيه الي الأمام.

بطانة الخير حول أي مسئول هي التي ترسم له خارطة طريق واضحة المعالم وبطانة الشر تعزله تماما عن الآخرين وذلك من خلال خلق رأي عام سالب وتصنيفهم وفقا للاهواء والمزاج الشخصي

المسئول الناجح يحتم عليه التعامل مع كل القطاعات الحيه والفاعله من دون أي تصنيفات مسبقه وضرورة الإبتعاد عن سياسة (الخيار والفقوس ومن لم يكن معي فهو ضدي).

تأطير المسئول في قوالب محدده وتنميطه وفقا لمسار محدد لايخرج منه سيضر به كثيرا ويجعلة أسير للإنكفاء على الذات.

الحياد في زمن اللاحياد سياسة خاطئه وترمي بظلال سالبه هنالك مواقف لاتحتمل القسمه على 2ولابد من موقف واضح ومعلن.

أتمنى من عضو مجلس السياده عبدالله يحي أن يستخدم سياسة التفكير خارج الصندوق ويتمرد على التقليديه والروتين.

الفرصه مازالت مواتيه للعضو الموقر ان يكون مبادر في شتى المجالات وان يسوق نفسه تسويق جديد ومبتكر إن كان يرغب في ذلك.

منتخب الناشئين يكسب أولي تجاربه التحضيرية أمام أكاديمية بريمير إسكل الإثيوبية 3/1

ضمن تجاربه الإعدادية بمعسكره الخارجي بأديس أبابا استعدادآ للمشاركة الخارجية في تصفيات زوون شرق ووسط افريقيا (سيكافا) فاز المنتخب السوداني للناشئين نهار يوم الأحد 1 ديسمبر 2024م على أكاديمية بريمير إسكل بثلاثة اهداف مقابل هدف سجلها النجم عز الدين آدم هدفين وهدف للاعب محمد ابراهيم في مباراة تقاسم فيها الفريقين الآداء والإستحواذ واظهر فيها عددا من لاعبي منتخب الناشئين مهارات عالية ومستويات راقية وانضباط وظيفي عالي ساعدهم في ذلك التوجيهات والعمل الفني من قبل المدربين.

من جانبه أشاد الكوتش محمد عطا المدرب العام لصغار صقور الجديان بآداء لاعبي المنتخب والروح المعنوية العالية والآداء الرجولي من جميع اللاعبين طوال زمن المباراة.

علي صعيد متصل سيوالي المنتخب تحضيراته يوم الإثنين 2 ديسمبر 2024م بمران صباحي بملعب مسكل فلور يعمد من خلاله الجهاز الفني علي تصحيح الأخطاء وتجهيز العناصر التي لم تشارك في المباراة.



طارق عطا " رئيس لجنة المسابقات بالإتحاد السوداني لكرة القدم يؤكد انطلاقة منافسة الدوري الممتاز بمشاركة "٢٥" نادي

اكد "طارق عطا" رئيس لجنة المسابقات بالإتحاد السوداني لكرة القدم بطولة دوري النخبة الممتاز موسم 2024~2025 ستنطلق بمشاركة 25 فريقًا، 23 في المرحلة الأولى وينضم الهلال والمريخ في مرحلة التتويج.بمشاركة 23 فريق سيتم تقسيمها على 3 مجموعات (8،8،7) يتأهل من كل مجموعة فريقان، يضاف لهم الهلال والمريخ لتشكيل مرحلة البطولة (8 فرق) لتحديد المراكز و الأندية المشاركة قاريًا.

وقال بحسب ما وضعناه فان البطولة يفترض ان تنطلق في ديسمبر المقبل.

وخاطبنا 12 إتحادًا محليًا لإستضافة المجموعات وتلقينا عدد من الموافقات.

نسعى لمشاركة جميع الأندية و سنتعامل مع الأندية المتخلفة وفق المنطق والظروف وأيضًا اللوائح .

التيار
الثلاثاء 3 ديسمبر 2024م الموافق 2 جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/193

حديث المدينة



عثمان ميرغني

hadeeth.almadina@gmail.com

عام 2025 ..

قبل مائة عام، أي في العام 1925 تأسس الجيش الوطني تحت مسمى "جيش الدفاع السوداني".. وفي العام ذاته تأسس مشروع الجزيرة بعد اكتمال تشييد خزان سنار.. وفي العام 1925 نفسه صدر قانون الشركات السوداني.. واحد من أعظم القوانين التي شكلت عظم ظهر اقتصاد السودان؛ ولا يزال ساريا.. وفي العام 1925 أيضا صدر "قانون تسوية الأراضي وتسجيلها".

كثير من المؤرخين يعتبرون سنة 1925 عام تأسيس حقيقي للدولة السودانية المعاصرة.. بعد معركة كرري في 2 سبتمبر 1898 ودخول الجيش البريطاني إلى امدرمان العاصمة الوطنية آنئذ.. بدأت مرحلة بناء الدولة السودانية الحديثة بتأسيس كلية غردون التذكارية التي تحولت إلى جامعة الخرطوم.. ثم شيدت عشر مدن جديدة منها بورتسودان و عطبرة وكوستي وغيرها.. و توقف بناء الدولة خلال فترة الحر ب العالمية الأولي (1914-1918).

ثم كانت ثورة 1924 و اغتـ؛ يال السير لي ستاك نقطة التحول التي بدأت مرحلة حقيقية من بناء الدولة السودانية الحديثة في مساراتها كافة..

الآن.. نحن على أبواب المائة الثانية من عمر الدولة السودانية الحديثة.. حوالي أربعة أسابيع و يطل على السودان عام 2025 ليكون فاتحة مئوية جديدة تستلزم التجديد في الدولة السودانية تستشرف بها مرحلة بناء جديد على أسس معاصرة ..

رغم الظروف التي يمر بها السودان إلا أن الحكمة تقتضي أن ينشأ فكر جديد يتجاوز الواقع ليؤسس للجمهورية الثانية التي تستلهم من تجارب المائة سنة الماضية دروسا وعبرا تصمم لوحة المستقبل الذي يتمناه السودانيون.

المرتكزات التي يجدر أن تنهض عليها الجمهورية الثانية .. بدءا من يناير 2025 :

أولا : تأسيس حقيقي لأمة سودانية واحدة موحدة في أهدافها.

ثانيا: الارتقاء بالإنسان السوداني إلى أعلى الدرجات التي تجعله أهم أصول الدولة السودانية وأثمنها.

ثالثا: دولة القانون والعدالة.

بناء الدولة السودانية الحديثة يستلزم أن تكون الأولوية لاطفاء نيران الحريق الذي يلتهم أطراف البلاد و أهلها.. ومهما ظن البعض أن الأمر عصي دونه كثير من الهضاب و الصخور لكنه في الحقيقة ميسور وفي متناول اليد ان توفرت الارادة السياسية الصادقة والعزم على رفع الأثقال التي يحملها الوطن والمواطن.

من الحكمة أن تتركز الجهود في مسار الحـ؛ رب على إنهائها بأعجل ما تيسر بشروط الشرعية التي تجعل الجيش هو القوة الحصرية لحماية السيادة والقانون.. في ذات الوقت الذي تتشكل فيه هياكل الدولة وتعمل بأقصى قدرتها لبناء الدولة السودانية الحديثة.

البعض يعتقد أن الترتيب هنا بالتوالي.. تخرج البلاد من حالة الحـ؛ رب أولا ثم تبدأ رحلة البحث عن مستقبل مشرق.. وهذا خطأ فهما مساران متوازيان من جملة مسارات أخرى كلها موازية..

مسار الجهد العسكري الذي لن يتوقف طالما هناك تمرد.. موازي أيضا لمسار التفاوض الذي يبحث في تحقيق الأهداف ذاتها لكن بوسيلة مختلفة.. عبر الحوار والتفاوض .. أيهما بلغ الهدف أولا – حـ؛ربا أو سلما- فلا حرج في ذلك.

نحن في حاجة للنظر للدولة السودانية بمعيار كلي يتجاوز الراهن إلى المستقبل العريض .. مداوة الآلام بالآمال..

آلام الحاضر بآمال المستقبل..



د.عبد الله علي ابراهيم

قال عثمان ميرغني "هذا خيال علمي من عندي" ولم يصدقه أحد (2-2)

؟ملخص

"لِذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا "بَابِلَ" لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لِسَانَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ"، التكوين 9.

اختبرت كلمة لعثمان في الأسبوع الماضي المياه في قول الأعاجم، لنرى منها، وإن لم يقصد إلى هذا، إن كان بوسعنا الاتكال على الإرادة المدنية الوطنية التي نزكيها كمناط الرجاء في إنهاء الحرب في السودان. فكتب كلمة على لسان الفريق أول عبدالفتاح البرهان، القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس السيادة، دعا فيها القوى السودانية كافة إلى مؤتمر يعقد في منتجع "أركويت" بولاية البحر الأحمر. وهي كلمة من صنع خياله وقلمه. ولكن أطراف الخصومة في السودان صدقوا أنها صادرة من البرهان بالفعل. ونهشوها كل بمظلمة واحتجاج.

تفنيد مبادرة البرهان المختلقة

أما أكثر من جاء إلى البيان الزائف بمظالم معارضة البرهان وذاكرتها، فهو محرر "رأي الغلابة" الإذاعي على النت. وقدم لحديثه بقوله إن "ما سُمي مبادرة البرهان" مما أراد منه لا الطعن في مصداقيتها، بل تبخيساً لها. فاستغرب لصدورها على نحو فطير في قوله ليسأل إن كان للبرهان مستشارون يرتبون له أمره، أو أنه يصحو بها حلماً في الصباح. وقال "حلمه أو حلم أبيه". وهذه مطاعنة لأنه ذاع عن البرهان أن والده حلم يوماً بأنه سيصير حاكماً على السودان. وعبّر المحرر عن ترحابه بأي جهد يبذل لإحلال السلام ليدخل من بعد هذا مناقشاً نص البرهان المختلق، باباً باباً، كأنه بالفعل صدر عنه. فقال إنه ليقبل بأن يدعو البرهان إلى مؤتمره كل الطوائف السياسية بلا استثناء. ولكنه يسأل أن من أين له أن يضمن أن تنسيقية القوى الديمقراطية التقدمية "تقدم" و"المؤتمر الوطني" سيتواضعان على الجلوس معاً فيه؟. فكيف اقتنع البرهان، في قوله، بإمكان هذا الاجتماع بينما لا يعترف أي منهما بالآخر من حيث المبدأ؟.

وعرج المحرر على ما ورد في المبادرة المصنوعة على إسقاط البلاغات الأخيرة التي فتحها النائب العام ضد رموز "تقدم". وسأل إذا لم تكُن هي "جزرة" لإغراء "تقدم" بالقبول بالمبادرة ثم لينقلب ويوقعهم تحت طائلتها في وقته المناسب. وسأل "وهل هذه بتلك؟"، ويريد من هذا إن كان طلب إسقاط التهم عن "تقدم" مما أراد به تسويغ إسقاط التهم عن "المؤتمر الوطني" أيضاً، وسمى هذا "لعباً بالسياسيين". فالعفو العام مطلب حسن، ولكن ليس بطريقة "هذه بتلك"، وأخذ على البرهان المجيء بحلول للأزمة لم يستشِر فيها أحداً، وعرض لما ورد في المبادرة الكذوب عن قيام مجلس تشريعي ليقوم بمهمات التشريع في البلاد. وسأل إن كان هذا الحل مما سيتفق معه عليه السياسيون المدعوون إلى مؤتمره، فجاء اقتراح هذا المجلس من طرف واحد، هو البرهان، من دون الاستئناس برأي من دعاهم إلى المؤتمر، وسماه "عقد إذعان" لأنه مما سيفرض من علٍ على المؤتمر. واشتم الرجل أن من وراء فكرة تمثيل القطاعات التي مر ذكرها في المجلس عودة للاتحاد الاشتراكي لنظام الرئيس السابق جعفر نميري (1969-1985). وتساءل المحرر عن توقيت المبادرة في يومنا هذا، وإن كان البغية أن تقبل بها "تقدم" لتكون جزءاً من هذه العملية السياسية "الإذعانية"، وسأل المحرر عن منزلة المؤتمر الوطني الذي ينفي البرهان أي صلة به، في هذا الترتيب. وسأل "هل يريد البرهان بمبادرته المتوهمة أن يسترد للسودان عضويته في الاتحاد الأفريقي؟ هل يريد بها تفادي قرارات تلوح في المحكمة الجنائية الدولية ضده ومحمد حمدان دقلو في وقت واحد؟ وهل ثمة اتفاقات سرية تعقد بين الجيش و'الدعم السريع' يريدون من القوى المدنية استكمالها في المؤتمر الذي دعا إليه البرهان؟"، ووصف كل المراوغات التي أخذها على البيان بـ"الثعلبية".

تقسيم السودان

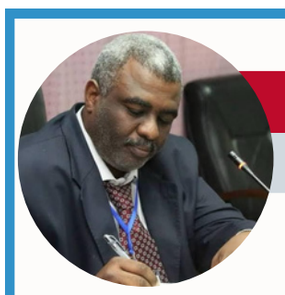
وكان بيان البرهان "المفبرك" سانحة لاستعادة "تقدم" موقفها من المؤتمر الوطني المستثنى عندها من أي عودة للميدان السياسي، وهي العودة التي طلبها أخيراً بالحرب في عقيدة "تقدم". وكان هذا ما انشغل به تسجيل صوتي مار بمجموعات الـ"واتس"، فتجاوز صاحبه البرهان، لا لأن الدعوة لم تصدر عنه بالفعل، بل لأن البرهان ليس بشيء لأنه مجرد "بيدق من بيادق الحركة الإسلامية". فالدعوة إلى "مؤتمر أركويت" التي لم تقع كما رأينا، هي في الحقيقة دعوة من المؤتمر الوطني بعد فشله الذريع في هزيمة "الدعم السريع"، ومن قَبِل أن يشترك فيه يكون قد كافأ المؤتمر الوطني. وأشار صاحب التسجيل إلى محادثات خفية استبعدت الجيش، تجري بين الكيزان و"الدعم السريع" قد تفضي إلى تقسيم السودان.

ولكنه عاد ليقول إن المبادرة مما أراد بها البرهان التغطية على الهزائم العسكرية التي مُني بها، فصح عنده أن خطاب الإسلاميين الذين أشعلوا الحرب، "الديني التضليلي" باء بالفشل، واستنفدوا كل طاقتهم وسوف لن تلبث دولته، أي البرهان، أن تنهار على البلاد والعباد. ورأى صاحب التسجيل في "دعوة أركويت" مسعىً لتقسيم السودان بين "الدعم السريع" و"المؤتمر الوطني" يرمي بالشمال النيلي والوسط تحت نير الإسلاميين مرة أخرى. والمبادرة، في قوله، "جرثومة خبيثة" لإعادة المؤتمر الوطني للميدان السياسي، وشدد على ألا نفتح هذا الباب لهم، إلا إذا قبلوا بعرض مَن ثبت فساده منهم للمحاكمة، وحلوا تنظيمهم القديم في "المؤتمر الوطني" والحركة الإسلامية، واعتذروا إلى الشعب عن عقود حكمهم الكأداء وما بعدها، وأن يقولوا "تبنا". فلم يقُم السودانيون بثورة ضدهم ضحى لها شهداء عبثاً. فما معنى الثورة التي قامت ضدهم لو عاد المؤتمر الوطني من حيث أتى؟، بدلاً من ذلك فالمؤتمر الوطني مما يضرب بـ"حذاء من فولاذ" حتى تسيل الدماء من جسده، أو يعتذر من يد ويتوب. فإذا ما قامت انتخابات وصوّت الشعب له فلا تثريب. فهذه الحرب قد تقضي على السودان الذي نعرفه، ولكن كله يهون دون عودة الحركة الإسلامية بغير محاكمة عادلة لها.

وبقدر أقل، لم يسلم طرف الإسلاميين من هذه الوعكة في التواصل، فنشر محمد المسلمي الكباشي كلمة بعنوان "ليست هناك تسوية ولا مؤتمر حوار شكراً القائد البرهان"، واختلف في واحدة جوهرية عن أنصار "تقدم" في أنه عرف أن "مؤتمر أركويت" متوهم، وحمل من بعد ذلك على عثمان الذي عنده كمثل جحا الذي صدّق كذبته عن الوليمة في حيهم التي قالها لأطفال ليصرفهم عنه، ثم عاد ليصدقها حين رأى حماستهم للوصول إليها وسابقهم إليها. فقال إن الدعوة أمان وأحلام، ولكن صدّقها من كتبها واعتبرها واقعاً. وكان من وراء كتابتها، في قوله، غرض واضح هو إصابة المواطن الذي يرفض أي وجود للعملاء من أحزاب "تقدم" بإحباط. واستنكر عبارات للدبلوماسي الأميركي السابق كاميرون هدسون الذي زار السودان أخيراً، عن أن هناك تسوية بين الجيش والتمرد تنتهي بها الحرب لا منتصراً أو مهزوماً. وربط صاحب التسجيل بين "الخواجة" وعثمان بلا ضرورة ملجئة بقوله إن غرضهما واحد وهو تبخيس انتصار الجيش والتفاف المواطن حوله، في محاولة لبث الروح في جثمان التمرد، وشكر القائد البرهان الذي كذب ما نسبه إليه عثمان صريحاً، ودعا بالقطع لألسن الكذب.

اختبرت مقالة عثمان عن غير قصد مسبق بؤس التوقع في نهوض القوى المدنية السودانية بإرادة وطنية لإنهاء الحرب. فإذا اشتكى المجتمع العالمي من انقطاع التفاهم بين الأطراف المتحاربة في حومة الوغى، فلن يسعد بالمجتمع المدني الذي ينعم بحال ما بعد بابلية في قول هيدت، وهي حال التعذر المطلق في التفاهم المتبادلة بين الأطراف. فرأينا تجليات قصوى للفحولة في خطاب انعقد حول أكذوبة عثمان البريئة. وبدا منها أن المعول في هذا الخطاب ليس النص الذي انعقد حوله، بل فحيح تاريخ موغر من سوء الظن والمظالم والثارات. ولم يسلم طرف من الأطراف من تبلبل العبارة: "لِذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا "بَابِلَ" لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لِسَانَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ"، التكوين 9.

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

مقطع موسيقي تجاوز الانتماءات وجمع الناس

من لطائف الإمتاع والمؤانسة أن الإهتمام والفضول قد يدفعانك لإجراء بعض الاختبارات الطارئة ، التي تهدف إلى البحث عن التباين في انتماءات الفكرية للأفراد دون استئذان . أول أمس حاولت أن أقوم بذلك في محاولة لاكتشاف جمهور منصات التواصل الاجتماعي، فبعثت في حالتي مقطعًا موسيقيًا لفرقة اوربية متخصصة في العزف علي الآلات الموسيقية بمختلف تشكيلاتها بحسب مفهوم "الاناكروسيس" في محاولة للإنصراف قليلا عن أجواء الحرب التي عطلت الحياة وزادت أوجاع الناس وآلامهم . كانت النتيجة مفاجأة ، إذ تفاعل مع المقطع جميع الجمهور الذي ضم ألوان الطيف السياسي والفكري والثقافي من السودانيين المجتمعين على صفحاتي في "واتساب"، "فيسبوك"، "تلجرام"، "ما ستودون"، و"إكس".

إكتشفت حينها حقيقية ما قاله لنا أستاذ الفلسفة " خيري السمعان" في الجامعة ، الرجل حدثنا عن " الفارابي" و" يوهان سيباستيان باخ" و"شوبنهاور" وشرح مفهوم "الجميل" و"الجليل" و"التراساندال"، قال: إن "الإنسان كائن محب للموسيقى" يمكن ذلك أن يعد تعريفًا لتميزه عن بقية الكائنات . على إعتبار أن هناك تعريفات أخرى قد لا تكون جامعة مانعة ، لكن بالتأكيد كان هناك قليل من الشطط المحمود الذي يدفع لأعمال التفكير كعادة دارسي الفلسفة ، الرجل كان محبًا لعلم الجمال، وهو أحد أهم مباحث الفلسفة بجانب مبحثا الحق والخير .

تفاجأت حقيقة بتفاعل الجمهور مع ذلك المقطع الموسيقي الماتع ، الذي استحوذ على إعجاب الحاضرين كما يظهر في المشاهدة ، والذي عبر عن مكنونات النفس البشرية ، كثير من الأحيان الناس يميلون إلى الانعزال أو البحث عن الراحة بعيدًا عن الضجيج وزحمة الحياة و الأحداث . في ذلك يتساوى أصحاب الفكر الديني المتشدد مع أصحاب الفكر الليبرالي المتحرر، وبين ذلك المعتدلون الذين لا انتماء لهم . هكذا تفاعل الجميع مع هذه المعزوفة الممتعة مما جعلني أتأمل ردود الفعل هذه في إعجاب وأطرح سؤالا مهما : هل يمكن أن تكون الموسيقى والفنون مدخلًا تأسيسيًا لوحدة أهل السودان.؟ ، الذين أعياهم الخلاف السياسي وطموحات الأحزاب السلطوية دون تفويض، لدرجة أنهم أشعلوا حربًا أفقدتهم الأمن و السلام؟ كما افقدت البلاد ما كان يميزها من تسامح ووعي سياسي عرفت به بين الشعوب .

ذلك يجعلنا نطرح سؤالا آخر : هل بالإمكان أن تلعب الموسيقى دورا في زمن الحرب لتوحيد السودانيين حول الوطن والقوات المسلحة السودانية وتعزيز فرص السلام وإستعادة الأمن ، كما نعلم في أوقات الحروب والنزاعات غالبًا ما تصبح الموسيقى ملاذًا للفرد والجماعة. إذ تساهم في تخفيف التوترات النفسية، وتخلق مساحة للتلاقي بين الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو السياسية. لذلك في ظل الصراعات التي قد تمزق المجتمعات وتعصف بوحدتها ، تظل الموسيقى لغة مشتركة قادرة على تجاوز الفوارق والانقسامات. فالموسيقى في زمن الحرب لا تقتصر على كونها وسيلة للتسلية أو الهروب ، بل هي أداة قوية للمقاومة والصمود ، تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية وتوحيد الصفوف تجاه القضايا الوطنية إذا تم توظيفها بصورة سليمة و جيدة وجذابة .

في السودان لعلنا نذكر استخدم الشعراء والفنانون والموسيقيون الأغاني الوطنية في فترات مناهضة أنظمة الحكم المستبدة في اكتوبر 1964 وابريل 1985 لتوحيد الجماهير حول قضية السلام والمقاومة . في تلك الفترة كان الفنان محمد الأمين ومحمد وردي و آخرين من أبرز الذين استخدموا الموسيقى كأداة لمناصرة القضايا الوطنية وقضايا المجتمع في ظل الانقسامات السياسية العميقة في البلاد . كذلك في محيطنا الإقليمي هناك العديد من النماذج التي تظهر كيف لعبت الموسيقى دورًا هامًا في توحيد الشعوب في أوقات الصراع. على سبيل المثال، في الجزائر، كانت الموسيقى جزءً من النضال ضد الاستعمار الفرنسي في الثورة الجزائرية (1954-1962)، حيث قام الشباب بتقديم أغاني ثورية أسهمت في تعزيز الروح الوطنية وتوحيد الشعب الجزائري ضد الاحتلال.

وفي رواندا، بعد الإبادة الجماعية عام 1994، لعبت الموسيقى دورًا محوريًا في مساعدة المجتمع على تجاوز الصراع. أغاني مثل "Twasezereye" و"Ubumwe" كانت جزءًا من عملية إعادة بناء النسيج الاجتماعي في البلاد بعد الفظائع والانتهاكات كانت بمثابة أداة لنشر الوعي وتعزيز المصالحات الإجتماعية بين مختلف الأعراق. في مصر، خلال ثورة 25 يناير 2011، كانت الموسيقى جزءً من الحراك الشعبي ، حيث استخدم المتظاهرون الأغاني الوطنية والموسيقى الشعبية كوسيلة للتعبير عن احتجاجاتهم وتوحيد صفوفهم ، مما ساعد في تحفيز الجماهير وتعزيز الإحساس بالوحدة الوطنية. وكذلك في لبنان وسوريا والعراق، إذاً، يمكن للموسيقى أن تكون بمثابة رافعة وطنية تساهم في توحيد الشعوب وتذكيرهم بما يجمعهم من قيم إنسانية تتجاوز الخلافات والصراعات الحزبية والسياسية .

وتستشرف المستقبل دون قيود. عليه فان وجه الحقيقة يجب أن نراه كما يبدو في هذه المرحلة المهمة والتي تتمثل في التحولات التي نعيشها واقعا حيث تكون الفنون ذات دور كبير في التعبير عن الوجدان الذاتي والجماعي ، حيث يكون التعبير الفني حاملاً للرسالة الجديدة القاصدة التي تدعو لأهمية وحدة الناس بوجه صريح أو غير صريح ، ذلك لأن الفنون تساهم في دفع حركة المجتمع وتعزز التفاعل بين الأفراد ، فتستوعب القيم وكريم المعتقدات التي تمكنت في الوجدان، لأجل تحقيق الاستقرار الفردي والمجتمعي بما يعزز ثقافة السلام ويدعم الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين السودانيين قاطبة .

دمتم بخير وعافية .